

أبو منشه

اعتاد أن يجوس في حقول القمح حاملاً منشته
بيساره ومنجله بيميناه، وحين يرى سنبله حان قطافها لا
يتوانى أن يعمل منجله فيها... استفزه في تلك الليلة هذه
السنبله الغضة، تتناول على عجوز حان قطافها، وتسخر
منها أن لا مستقبل لها، وأن العمر الطويل باق لها هي...
بضربة قاصمة قطف السنبله الغضة، وترك السماء تفور
والأرض تمور، ومضى.